وسنبينه عليه الشارح ايضا قوله والصدى الصوت ما يجيبك بمثل صوتك
في الجبال وغيرها وفيه تأمل فان الصوت المنعكس من الجبال صوت
مسموع ايضا من التالي كما ان الضياء المنعكس من المرآة على جدار البيت
ضياء ومنعكس من الشمس الا ان يراد بالصدى غير ذلك من الصوت
الحاصل بطريق بلا تلفظ المتلفظ ولا يخفى بعده قوله وهو الذي
يكون اكثر من ذلك لكنه قد يزول وذكر ان نقول المجنون على ثلث
مراتب مجنون سواد افعاله واقواله غالب وهو الذي يقال له المعتوه
ومجنون سواد افعاله واقواله مغلوب وهو الذي ذكره قاضيخان ومجنون ليس
في اقواله وافعاله سداد اصلا بل يكون بمنزلة الحيوانات وهو الذي ذكر
صاحب التلخيص بل الاولى بالاعتبار هو الاقل الامتداد وكثرته كما ذكره الشارح
قوله بركوع وسجود اي بركوع لمحض التلاوة وسجود له ايضا لا للصلوة فقوله
غير ركوع الصلوة وسجودها تفسير لهما قوله يعني لو تلاها بهذا التفسير
لقوله بركوع الصلوة على الفور قوله اي لا في الصلوة ولا بعدها
خلافا لمحمد فان عنده يجب اذا فرغ لان السبب قد تقرر ولا مانع
ويؤيد قول محمد ما يأتي عقيبه من قوله بخلاف الخارج من الصلوة اذا سمع
من المؤتم فان المؤتم لو كان محجورا عن القراءة من جميع الوجوه لكان
قراءته بمنزلة اصوات الطيور ولم يجب على من سمع منه من الخارج شئ
واما قوله لان الحجر ثبت في حق المصلين فلا يتعداهم ففيه تأمل لا يخفى قوله
وهو تداخل في السبب لا في الحكم الخ يدل عليه انه لو سجد في مكان بتلاوة آية
ثم تلاها في ذلك المكان مرارا لا يجب عليه سجدة اخرى على ما مر بخلاف الزنا
فانه اذا زنى في مكان فحد ثم زنى في ذلك المكان يستحق حدا آخر اما
لو زنى مرارا في امكنة مختلفة او ازمنة متغايرة لا يستحق الا حدا واحدا
قوله واسدال الثوب السدل بفتح السين والدال ضد الضم يفعل

ولا يعيدونهم صح

اسدل

السدل الثوب اذا ارسل سداه قوله ومشى الخطوة او خطوتين الخطوة بضم
الخاء ما بين القدمين والخطوة بفتحها المرة الواحدة وكلا المعنيين
محتملان هاهنا الا ان الاول اظهر بالنظر الى اخواتها الآتية قوله فاعتبر
مكانه الارض اي جعل مكانه في اعتبار الشرع الارض لا ظهر الدابة قوله اذ
جريانها لا يضاف اليه فيلزم منه ان لا يجب ضمان الاتلاف على راكب السفينة
قوله لانه يؤدي الى اشتباه الامر لانهم لا يسمعوا منه آية السجدة حتى يشتغلوا
ويتشوشوا السجود قوله ولان الجوز فيه اكمل اي السقوط في القيام اتم باب
الجنازة قوله الجنازة بالفتح الميت على السرير وبالكسر السرير ومنه قيل الاعلى
للاعلى والاسفل للاسفل قوله لانه اشرف عليه اي قرب منه قوله لان الاولى اي الشهادة
ان لا اله الا الله لا تقبل بدون شهادة ان محمدا رسول الله قوله وفيه تحسينه
وفي النقل عنه المراد بالتحسين ازالة القباحة فلا ينافي ما مليا في لا يقص
ظفره ولا يسرح شعره لانه للزينة وقد استغنى عنها الميت والخصم ان يقول
فيهما ايضا ازالة القباحة قوله بسدر وحرض السدر بكسر السين المهملة
شجرة تنبت بالبادية يقال لها بالفارسية درخت كونار والمراد هاهنا و
رقها والحرض بالحاء المهملة والضاد المعجمة معروف قوله كما يلي التخت
بالخاء المعجمة قوله وغسله لا يعاد فان قيل لم لم يمسح قبل الغسل حتى
لا يحتاج الى الاعتذار بانه عرف بالنص قلنا كان بالغسل بالماء الحار
يحصل الاسترخاء في الاعضاء فيكون خروج ما يخرج ايسر قوله ثم ينشف
بثوب لئلا يبتل اكفانه اي يؤخذ الماء الذي على جسده بالثوب الذي ينشفه
وانما سمي بذلك لان النشف فعل الثوب يقال نشف الثوب العرق والحوض
الماء اذا شربه فلا يناسب ان يجعل آلة فيه قوله ولا يسرح شعره التسريح بالفارسي
شانه زدن قوله وحنطه الحنوط بالحاء المهملة والطاء كذا ما يقال له
بالفارسي بوى مردكان قوله من المنكبين المنكب بفتح الميم وكسر الكاف

السدر شجر النبق الواحدة سدرة الجمع سدرات وسدور قاموس
تبغه سدر اغاجدر ترش